مسألة : ولعدم تصرف هذين الفعلين امتنع أن يتقدّمَ عليهما معمولُهما وأن يُفْصَلِ بينهما بغير ظرف ومجرور لا تقول : (مَا زَيْداً أَحْسَنَ)) ولا ((بِزَيْدٍ أَحْسِنْ)) وإن قيل إن ((بزيد)) مفعول وكذلك لا تقول : ((مَا أحْسَنَ يَا عَبْدَ اللهِ زَيْداً)) ولا ((أَحْسِنْ لَوْلاَ بُخْلُه بِزَيْدٍ)) .

واختلفوا في الفَصْل بظرف أو مجرور متعلّقين بالفعل والصحيحُ الجوازُ كقولهم ((مَا أَحْسَنَ بالرّجُلِ أنْ يَصْدُقَ وما أقْبَحَ به أن يكْذِبَ)) وقوله : - .

(وَأَحْرِ إذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوّلاَ ...)